

المشهد السياسي

# النسبية في 13 دائرة... تنتظر موافقة

لم يعد أمام إقرار قانون نسبي كامل سوى موقف التيار الوطني الحر، الذي يبدو أنه المعارض الوحيد لهذا الخيار. وبدل ذلك، يجري الحديث عن أن الرئيس ميشال عون قد يلجأ قبل يوم من نهاية ولاية مجلس النواب إلى دعوة الهيئات الناخبة، وبالتالي إجراء الانتخابات على أساس «الستين»



وَضعت واشنطن والرياض السيد هاشم صفدي الدين على لوائح الإرهاب والمقوبات (هيثم الموسوي)

استبقت وزارة الخزانة الأميركية والسلطات السعودية زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمملكة أمس بقرار وضع رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفدي الدين على «لوائح الإرهاب»، في خطوة تؤكد النيات الأميركية والخليجية لإعادة تمثين التحالف بين الطرفين، بهدف الضغط على محور المقاومة. وفي حين يتصدر القلق المشهد اللبناني من احتمالات النتائج التي قد تنعكس على المنطقة والوضع الداخلي اللبناني في خلفيات زيارة الرئيس الأميركي للسعودية ثم للكيان الإسرائيلي، لا سيما أن وفداً لبنانياً برئاسة الرئيس سعد الحريري سيشارك في القمة الأميركية - العربية - الإسلامية، قالت مصادر تيار المستقبل لـ «الأخبار» إن لبنان سيشارك فقط في القمة «الأميركية - العربية - الإسلامية» ولن يكون معنياً بالقمة «الأميركية - السعودية» والقمة «الأميركية -

«الستين» يعني الفراغ في المجلس والحكومة لثلاثة أشهر قبل الانتخابات

عون يؤكد إجراء الانتخابات: البعض يرغب في أن تبقى يده ممدودة إلى حصة جاره

الخليجية». ومن غير المتوقع، بحسب المصادر، أن «يصدر موقف حاد من القمة الأميركية - العربية - الإسلامية. لكن على كل حال موقفنا واضح، نحن ضد إدراج حزب الله كمنظمة إرهابية، وفي ما يخص إيران، موقفنا سيتحدد على أساس النص المطروح للنقاش».

بدوره، قال النائب ياسين جابر الذي يشارك ضمن الوفد اللبناني إلى واشنطن في لقاءات مع الإدارة الأميركية حول العقوبات المنتظرة على مواطنين لبنانيين، إنه «لا قرار

سيطال مجلس النواب لمدة ثلاثة أشهر مع استمرار عمل هيئة المكتب في عملها. وفي حال نفذت حركة أمل وحزب الله وباقي حلفائهما في قوى 8 آذار ما جرى الاتفاق عليه قبل نحو أسبوعين، فإن الفراغ أيضاً سيطل حكومة الحريري عبر استقالة عددٍ من الوزراء لنزع الميثاقية عنها. مصادر سياسية بارزة أكدت لـ «الأخبار» أن «رئيس الجمهورية في حال استند إلى المادة 25، فإنه لا بد من الاتفاق على هذا المخرج، لأن هذه الخطوة غير دستورية كون المجلس لم يُحل». وقالت المصادر «طالما أن ما يريدونه هو الوصول إلى قانون الستين، فلماذا تم تأجيل الأمر والمماطلة؟ كذلك فإن العودة إلى الستين ستكون بمثابة فشل ذريع للمعهد في عامه الأول».

في المقابل، وبعد أن سقطت كل الصيغ المطروحة لقانون الانتخاب، لا سيما قانون التأهيل الطائفي على الرغم من

الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، التي ينوي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون فتحها، بعد أن عجزوا عن ذلك طوال السنوات السبع الماضية، يجري الحديث منذ أيام في الصالونات السياسية عن أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قد يلجأ في اليوم الأخير من ولاية مجلس النواب، أي 18 حزيران المقبل، إلى توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. وبحسب أكثر من مصدر، فإن عون يستند إلى المادة 25 في الدستور، التي تنص على أنه «إذا حل مجلس النواب، وجب أن يشتمل قرار الحل على دعوة إجراء انتخابات جديدة، وهذه الانتخابات تجري وفقاً للمادة 24، وتنتهي في مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر»، ما يعني أن الانتخابات ستحصل وفقاً للقانون النافذ في شهر أيلول، أي قانون «الستين». خطوة عون قبل يوم من نهاية ولاية مجلس النواب تعني أن الفراغ

نهائياً بشأن العقوبات الأميركية على لبنان، مؤكداً أن «المسودة التي تم تسريبها هي مسودة لن تعتمد، وقد تصدر عقوبات لكن ليس بالشكل التي سرت به». وفيما تزداد المخاطر المحيطة في الإقليم، يبقى السجال الداخلي حول قانون الانتخاب في إطار المزاييدات وإضاعة الوقت، في ظل انحسار الخيارات المجهولة - المعروفة، بين الوصول إلى الفراغ أو العودة إلى قانون «الستين». أكثر من مصدر معني أكد لـ «الأخبار» أن الاتصالات متوقفة منذ أيام حول قانون الانتخاب، ومن المتوقع أن يستمر «الصمت» حتى عودة الحريري والوزير جبران باسيل من قمة الرياض، حيث يشاركان إلى جانب الوزيرين ملحم الرياشي ونهاد المشنوق في أعمال القمة. وفيما لا يتوقع أحد من المعنيين أن يتمكن الفرقاء من الوصول إلى نتيجة أو اتفاق حول القانون خلال

## المشنوق يهدد الموقوفين الإسلاميين

نجح الوزير نهاد المشنوق في سحب فتيل الاحتقان الذي يسببه إضراب الموقوفين الاسلاميين عن الطعام، بعد سلسلة اتصالات مع رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس سعد الحريري ومفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان. وأعلن المشنوق أنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة لدراسة ملف الموقوفين الإسلاميين وإمكانية إجراء عفو عام، بعد أن جرى الاتفاق بين الرئيسين عون والحريري على دراسة اقتراح العفو. خطوة المشنوق، وزيارته أمس لطرابلس والبدواي ثم لبينين في عكار، والمفاوضات مع الموقوفين الإسلاميين و«هيئة العلماء المسلمين»، دفعت بالموقوفين إلى وقف الإضراب المفتوح عن الطعام خلال شهر رمضان، وسحب التظاهرات من الشوارع، على أن يتم العمل على حلحلة الأزمة والسعي لإنجاز قانون العفو العام. وألقى المشنوق خطاباً في بينين العكارية أكد فيه أن أهالي عكار كانوا «ضمانة الاعتدال في زمن جنون التكفيريين من كل المذاهب».